

تطوير مادة تعليم مهارة القراءة بالمدخل منهج 2013 على أساس برنامج لقتورا انفيير في مدرسة محمديّة سوجه وارس الثانوية بوجونجارا

M. Rondi¹, Muh. Zakki Amrullah²

Sekolah Tinggi Ilmu Tarbiyah Muhammadiyah Bojonegoro Indonesia

Email: muhammadrondi93@gmail.com, zacky.arah@gmail.com

Abstract

The result of requirement analysis showed that the teaching materials included on learning media has not been appropriate yet with the 2013 curriculum. One of the factors behind is the learning process in the classroom still uses lecture method and reading method. The purpose of this research is to know how to develop teaching materials by using Lectora Inspire software that can be used in learning qiraah, know its specification and apply the software in learning qiraah to increase students' interest and learning outcomes. Research method used in this research is Research and Development (R & D) with research design of pre-test and post-Test control group design. The steps in this study include the analysis of problems and needs, data collection, product design, design validation to media experts and material experts, design revisions, product testing to students of class X SMA Muhammadiyah Sugihwaras Bojonegoro with sample 25 students of experimental class. The teaching materials developed with lectora inspire software consist of six chapters which are all contained in the Arabic language of class X. Based on the results of media and material experts stated that those media developed belong proper category as learning media. The result of hypothesis test analysis by using T test showed that the value of significance = 0,000 < 0,05 which means H_a accepted and H_o rejected. The mean score of the students of the experimental class is (83.2) greater than the average score of the control class students (69.4). The results of student questionnaires also indicated that the responses and students' assessment of the media is also positive. Therefore, it can be concluded that the development of reading skill with lectora inspire software for qiraah learning has a significant influence.

Keywords: Teaching materials, lectora software, reading skill

المقدمة

في بلادنا إندونيسيا كانت اللغة العربية إحدى المادة التعليمية التي لا بد لكل طالب أن يتعلمها. انتشار اللغة العربية في هذا البلد

من خدمة الدعاة المسلمين في عصر القادم ،
وتطور الطرائق التعليم والتعلم اللغة العربية
حتى أصبحت درسا مهما في المدارس والمعاهد
الإسلامية في هذا البلد. إذا نظر الباحث تعليم
اللغة العربية بإندونيسيا مشكلاتها تعني دور
المعلم في استخدام الوسائل التعليمية بالتقدم
العلمي والتكنولوجيا. معلم اللغة العربية هو
المسؤول الأول والمباشر عن تدريس اللغة
العربية في المدرسة أو الجامعة. فلا بد معلم
اللغة العربية أن يملك الكفاءات ولا سيما
الكفاءة في استخدام الوسائل التعليمية لأن
التعليم في زمان الآن ليس كما كان في الزمان
القديم، يقصد بالوسيلة التعليمية ما تدرج
تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها الأستاذ في
موقف التعليم، بغرض إيصال المعارف والحقائق
والأفكار والمعاني للطلبة.

فمهارة القراءة من المهارات اللغوية
المهمة، ومن ثم يجب أن تدرس تلك المهارة من
كل جوانبها، وأن يهيئ الباحث الظروف المختلفة
لتمكين الطالب منها واستخدامها بكفاءة
واقترار. وكلما تنمو التكنولوجيا تزداد أهمية
القراءة، لازدياد الوسائل الاتصالات والإعلام. ومع
زيادة الوسائل الاتصال الثقافي المتمثلة في
الإذاعة والسينما والتلفزيون وغيرها، سوف تبقى
القراءة العادة الأساسية للنمو الشخصي
والاجتماعي، من نواحي الفكرية الوجدانية،
والعلمية، والأسباب في ذلك كثيرة المعروفة،
فالمجتمع تستطيع أن يقرأ ما يشاء في أي مكان
وزمان.

ولقتورا *Lectora* احدى الوسيلة التعليمية
لتنمية التعلم الإلكتروني قدمه ترفنتيس.
يكون هذا البرنامج فعال لجعل وسائل الإعلام
التعلم. هذا البرنامج منتج من تيموطي د.
لوديرميك *Timothy D. Loudermilk* في نجنجنتي، أوهيو،

أمريكا سنة 1999. وعند رأي الباحث، هذه الوسائل التعليمية أحسن ومؤثر لترقية المهارات اللغوية، ولا سيّام مهارة القراءة، وتكون جذابة عند الطلاب لاستعمالها التكنولوجية العصرية. شعر الباحث أن الحاجة للتطوير التي أجريت على مادة القراءة كي تستطيع أن تجذب اهتمام الطلبة في تعليم القراءة حتى تستطيع تنفيذ التعليم ممتعة وسهولة باستخدام وسيلة لقتورا. وبهذا الحال، قدم الباحث مادة القراءة التي تصممها بالمدخل العلمي كما في الكتاب في المنهج الدراسي 2013.

الإطار النظري

أ. المواد التعليمية

المواد التعليمية عند رشدي أحمد طعيمة هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرج تزويد الطلاب بها، والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكتسابها إياهم، يهدف تحقق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء المتكامل لهم في ضوء المقرر في المنهج. وقد يكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو الأفلام، وقد يتخذ أشكالا أخرى من البسيط إلى المعقد، وقد تكون غير مألوفة للطلاب والمعلمين على حد سواء. أما للكلمات أو المفردات هي إحدى من مهارات التي يجب أن يلم في مهارة اللغة، وبالتالي يصبح تعلم اللغة شيء مهم جدا لتنفيذها. المواد التعليمية هي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارة أو جذابة. وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في علم ما. وتنوع صورة هذا المحتوى التعليمي،

فقد يكون مادة مطبوعة في الكتب والمقررات التعليمية أو على لوحات أو على سبورات أو ملصقات. وقد يكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو الأفلام، وقد يتخذ أشكالاً أخرى من البسيط إلى المعقد، وقد تكون غير مألوفة للطلاب والمعلمين على حد سواء. فلذلك أن المواد التعليمية هي مجموعة من المواد المرتبة والمنظمة وبها يمكن الطلبة تستطيع أن تعلم كفايتهم أو مهارتهم.

ب. مهارة القراءة

القراءة عملية تفسير للرموز اللفظية المكتوبة أو المطبوعة، أو بمعنى الأخرى الإدراك البصري للرموز المكتوبة وعملية فهم هذه الرموز وارتقى إلى تفاعل القارئ مع النص الذي يقرأه وتعتبر هذه المهارة من المهارة الاستيعاب وهو عملية نشيطة إيجابية تشترك فيها مراحل ذهنية تبدأ من الإدراك البصري للكلام المكتوب، فمطابق الرموز الكتابة لمدلولاتها الصوتية، وتنظيم هذه الصوتيات في مجموعات مستقلة ذات ترابط الصرفي والنحوي، حتى يمكن القارئ من معرفة المعنى الذي يهدف إليه الكاتب. وأوضح صلاح الدين مجاهد أن من أغراض القراءة المهمة في المرحلة الثانوية: زيادة الخبرات واكتساب المعلومات والوقوف على تراث الماضين، وتحقيق رغبة القارئ في أن يكون على صلة بالحوادث الجارية، وما يحيط به من تطورات فكرية واجتماعية وعملية، وأن يتعرف على الوسائل والسبل التي يستطيع بها أن يحل مشكلة شخصية أو يتعرف على مشكلة اجتماعية وطريقة حلها.

وأشار رشدي طعيمة ومحمد مناع إلى أن
القراءة بمختلف ألوانها في المرحلة
الثانوية تهدف إلى:
أ. تنمية خبرات الطلاب وترقية مفاهيمهم.
ب. رفع مستوى المعلومات الاجتماعية للطلاب
ت. صقل أذواق الطلاب وإثارة ميولهم وشغفهم
بالقراءة
ث. تكوين شخصيات متكاملة حساسة قادرة
على استخدام خبرات الأجيال الماضية في
سبيل حياة أفضل.

ج. منهج 2013

دعا منهج 2013 إلينا كلهم للحماسة و
التفاؤل لانتزاع التربية الجيدة. منهج 2013
المؤكد لقياس التربوية الجديد في التعلم
يستخدم مدخل العلمية بالجهاز الأساسي.
مدخل العلمية تعتقد بتوليد التنمية و
التطوير الصفة، المهارة، و المعرفة
التلميذ في المدخل أو العملية التي تمنع
بمعايير العلمية. كما عرفنا بأن منهج 2013
له مستويان من النظر، السؤال، و التفكير،
والتجريب، ثم الاتصالات. يحيط النشاط
العلمي على ثلاثة الأنشطة الأساسية وهو
المقدمة والأنشطة الرئيسية و الاختتام.
والهدف الأساسي بالمقدمة في الطريقة
العلمية هو استقرار مفهوم الطلاب على
الأفكار فهمها الطلاب الذي يتصل بمادة
الدراسية الجديدة سيعلمها الطلاب. وفي
المقدمة دعا المعلم التلاميذ لتذكر المادة
من قبل وبين أهداف التعليم. وفي الأنشطة
الرئيسية دل المعلم الموضوع لمادة
القراءة وقراء المعلم ثم يناقش التلاميذ
وتجرب التلاميذ ثم يقومون بالاتصالات. وفي

الأخر أعطى المعلم وبين العبرة عن دراسته.

د. لقتورا انفير

لقتورا انفير احدى الوسيلة التعليمية لتنمية قدمه ترفنتيس. يكون هذا البرنامج فعال لجعل وسائل الإعلام التعلم. هذا البرنامج منتج من تيموطي د. لوديرميك في نجنجنتي، أوهيو، أمريكا سنة 1999. وعند رأي الباحث، هذه الوسائل التعليمية أحسن ومؤثر لترقية المهارات اللغوية، ولا سيّام مهارة القراءة، وتكون جذابة عند الطلاب لاستعمالها التكنولوجية العصرية. وفي سنة 2011 وجد لقتورا خمسة الاحترام في نتائج التعلم الإلكتروني الابتكار وأحسن آلة التأليف والتقديم و احسن التكنولوجيا *E-Learning* حتى استخدام هذه الوسيلة خمسون شركة فأكثر في هذا العالم.

1. محتويات لقتورا

أ. بليبابير (*Flypaper*) جعل التعليمية أحسن وابتكار، فيه الصور المتحركة وأثر الخصوصي.

ب. جمتاسيا (*Camtasia*) جعل طريقة باستيلاء فيديو، صور متحركة أو برامج 3D.

ت. سيناغيت (*Snagit*) الاستلاء على ما فيه ديسكتوب (*Dekstop*) للتصوير.

2. المزايا وسيلة لقتورا

أ. يستطيع أن يكون وسيلة لجعل ويسيت (*Website*) ، محتوى التعليم الإلكتروني وعرض المنتج وغير ذلك.

ب. يسهل المستخدم والمعلم لجعل الوسيلة التعليمية.

ت. فيه قالب التام والمحتويات تكون عرضها إلى نتائج مثل: CD ROM, SCORM, AICC

منهجية البحث

وأما مدخل البحث التي يستخدمها الباحث في هذا البحث هي البحث و التطويري (Research and Development) وهي طريقة البحث المستخدمة للحصول على إنتاج معين و تجربة فعالة. ومدخل البحث في هذا البحث اتبعا إلى ما شرحهما بورك و كال (Borg & Gall). واستخدم الباحث الطرائق المتعددة لجمع البيانات في هذا البحث العلمي لتكون من الملاحظة والمقابلة و الاستبيانات و طريقة الاختبار.

نتائج البحث

قدم الباحث نتائج البحث ما يلي:

1. إن عملية تطوير مادة القراءة ببرنامج لقتورا انفير تبدأ بتحليل المشكلة الموجودة في مادة القراءة وهي مادة القراءة الموجودة ليست موافقة بمنهج 2013 للمرحلة الثانوية وليست موافقة بخصائص المستخدمين لها، ثم جمع الباحث المعلومات لتطوير المادة ببرنامج لقتورا انفير. وقد تم تطوير مادة القراءة على النحو التالي، هي: الغلاف وعنوان الكتاب، المقدمة، الفصول، المادة، والتدريبات. بعد ذلك صدق الباحث تلك المادة إلى الخبير وحصل الباحث نتيجة المنتج من تصديق المنتج من خبير محتوى المادة ولغتها بالمعدل 85% بالتقدير جيد جدا، ومن خبير تصميم المادة حصل النتيجة 86% بتقدير جيد جدا أيضا، بمعنى أن مادة القراءة التي طوره الباحث ببرنامج لقتورا انفير يمكن استخدامها في تعليم مادة القراءة لتلاميذ الصف العاشر. ثم أعط

الباحث مادة القراءة المطورة إلى مدرس
مادة القراءة لمعرفة تقييمها عن المادة.
وحصلت النتيجة 90% بتقدير جيد جدا.

2. ترتيب هذه الوسيلة أو المادة تتكون من
تعليم المفردات والقراءة والقواعد
والتقويم. والمواد التعليمية فيها تنقسم
قسمين، المواد التعليمية للمستوى الأول
والمواد التعليمية للمستوى الثاني. أما
المواد التعليمية للمستوى الأول هي
البيانات الشخصية، المرافق العامة في
المدرسة، الحياة في الأسرة وفي سكن الطلاب.
وللمستوى الثاني هي هوايات الطلاب والمعرض
والمهنة والحياة والمهنة والنظام. وأما
المنتج الأخير على شكل exe التي يستخدمه
بوسيلة الكمبيوتر.

3. إن النتيجة المجموعة للاختبار القبلي
لدى تلاميذ الصف العاشر هي 1675. والنتيجة
للاختبار البعدي هي 2080، وهذه تدل على
هناك ارتفاع القيمة لدى التلاميذ بين
الاختبارين بالفرق 405. وأما معدل
الاختبار البعدي في مجموعة التجربة 83%
أكبر من معدل الاختبار البعدي في مجموعة
البضاعة 69% بمعنى أن هذه المادة فعالة
لترقية كفاءة التلاميذ في مادة القراءة.
واستخلص الباحث بأن قيمة مستوى الدلالة هي
0.000 أو أقل من 0.005 فلذلك الفرضية
السلبية مردود وقبول الفرضية الإيجابية.
والخلاصة منها أن الاختبار القبلي والبعدي
غير متساو وهناك اختلاف. واعتماد على تلك
النتيجة، قد فرق نتيجة الاختبار القبلي
والبعدي للمجموعة التجربة، ولذلك أن
تطبيق برنامج لقتورا انفير فعال لتعليم

القراءة بمدرسة محمديّة سوجه وارس الثانوية بوجونجارا.

ملخص

1. عملية تطوير مادة القراءة ببرنامج لقتورا انفير تبدأ بتحليل المشكلة الموجودة في مادة القراءة وهي مادة القراءة الموجودة ليست موافقة بمنهج 2013 للمرحلة الثانوية وليست موافقة بخصائص المستخدمين لها، ثم جمع الباحث المعلومات لتطوير المادة ببرنامج لقتورا انفير. وقد تم تطوير مادة القراءة على النحو التالي، هي: الغلاف وعنوان الكتاب، المقدمة، الفصول، المادة، والتدريبات. بعد ذلك صدق الباحث تلك المادة إلى خبير محتوى المادة ولغتها وخبير تصميم المادة. ثم قام الباحث بتطبيق هذا المنتج في المدرسة ليعرف علاقته وأثره في عملية التعليم والتعلم.
2. المادة بهذا المنتج تتكون من تعليم المفردات والقراءة والقواعد والتقويم. والمواد التعليمية فيها تنقسم قسمين، المواد التعليمية للمستوى الأول والمواد التعليمية للمستوى الثاني. أما المواد التعليمية للمستوى الأول هي البيانات الشخصية، المرافق العامة في المدرسة، الحياة في الأسرة وفي سكن الطلاب. وللمستوى الثاني هي هوايات الطلاب والمعرض والمهنة والحياة والمهنة والنظام. وأما المنتج الأخير على شكل exe التي يستخدمه بالحاسب.
3. تطبيق وسيلة لقتورا انفير في تعليم مهارة القراءة له أثر قوي بنظر إلى النتيجة المجموعة للاختبار القبلي لدى تلاميذ الصف العاشر هي 1675. والنتيجة للاختبار البعدي

هي 2080، وهذه تدل على هناك ارتفاع القيمة لدى التلاميذ بين الاختبارين بالفرق 405. وأما معدل الاختبار البعدي في مجموعة التجربة 83% أكبر من معدل الاختبار البعدي في مجموعة البضاعة 69% بمعنى أن هذه المادة فعالة لترقية كفاءة التلاميذ في مادة القراءة.

المراجع

المراجع العربية

عبد الرحمن الحسن، حسن. دراسات في المناهج وتأصيلها، مذكرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص. مؤسسات الوقف الإسلامي: 1424هـ

بيهقي، محمد. الاختبارات في اللغة العربية لغير العرب. سورابايا: ألفي، 2008. سعيد إسماعيل صيني. قواعد أساسية في بحث العلمي. شبكة الألوكة: 2010.

ساعتي، أمين. تبسيط كتابة البحث العلمي، (المملكة العربية السعودية: المركز السعودي، 2012).

شابان عبد اللطيف أبو زنادة. تعليم العربية في الجامعات مهاراته أساليبه تقويمه. رشدي، أحمد طعيمة. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. مصر: جامعة المنصورة، دون السنة.

رشدي، أحمد طعيمة الأسس العامة لمنهج تعليم اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي: 2004.

صلاح عبد المجيد. تعلم اللغات الحياة وتعلمها. بيروت: مكتبة لبنان: 1081

2013 منهج بالمدخل القراءة مهارة تعليم مادة تطوير

بوجونجارا الثانوية وارس سوجه محمديّة مدرسة في انفيير لقتورا برنامج أساس على

مختار عبد الخالق عبد الاله . *القراءة في*

العصر العولمة ، استراتيجيات وأساليب

جديدة . العامرية إسكندرسة : . 2008

المراجع الأجنبية

Fuad Effendi, Ahmad dan M. Fachrudin Djalal, *Pendekatan Metode dan Teknik*

Pengajaran Bahasa Arab. Malang: IKIP Malang, 1982.

Mas'ud, Muhammad. *Membuat Multimedia Pembelajaran dengan Lectora*. Yogyakarta:

Pustaka Shonif, 2014.

M. Nur & Wikandari, P.R. *Pengajaran Berpusat Kepada Siswa Dan Pendekatan*

Konstruktivis Dalam Pengajaran. Surabaya: Universitas Negeri Surabaya, 2000.

Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*.

Bandung: Alfabeta, 2010.